دروس في العقيدة
"ورقة الطالب"

الله حياتنا

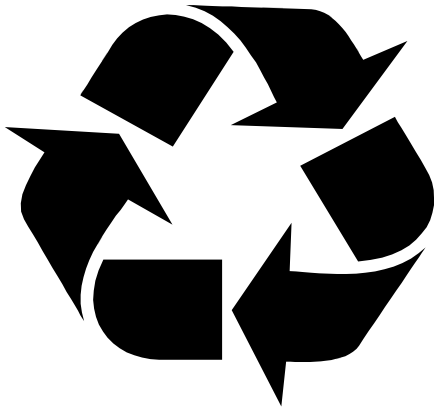

أهداف هذه المحاضرة :-

١ــ تحديد تعريف لفظة الجلالة .
٢ــ ذكر ثلاثة عهود تمت مع الله .
٣ــ تحليل ثلاث شبهات حول الله في العهد القديم .
٤ــ ذكر أربع طرق عَرفنا بها الله نفسه .

إعداد: القس نصرالله زكريا

أولاً: ـ المقدمة

" **قال أحد القديسين : إن موقفنا من الله يحدد مسيرتنا في هذه الحياة ، ويحدد حالنا في الدهرالاتي .** "

١ــ ماذا تعني كلمة الله ومن أين جاءت ؟.

أ ــ كلمة ..... مشتقة من كلمة إيل وهي تعنى ..... و .....

ب ــ كلمة "**الله** "جاءت نتيجة إدخال .... علي كلمة "**إيـــل**" أي ..... فأصبحت..... ثم إدغمت الألف الوسطي مع اللام ، وتشديـــد اللام المتبقيـــة فأصبحت اللفظـــة في صورتها الحالية . وهي تعني .... في الأديان الوثنية أما في ديانات التوحيد فهي تعني .... القادر علي كل شيء .

.....

.....

.....

ثانياً :ــ العهود التي تمت مع الله ؟.

١ ــ مـــاهـــو العـــهـــد ؟ " تعريف " .

العهد هو .... تبرم بين طرفين زتعتمد علي ..... و ..... يتم الأتفاق عليها ، ويعتبر العهد لاغياً إذ أخل أحد الطرفين بشروطه ، ويتعرض تبعاً لذلك .... و..... المنصوص عليه.

.....

.....

٢ــ عهد الأعمال " العهد .....

تم بين الله و ..... علي شرط .. الكاملة (تكوين ٢: ١٦،١٧). وسقط هذا العهد عندما أكلا (أدم وحواء) من الشجرة المنهى عنها (تكوين ٣: ٦).

.....

.....

٣ــ عـــهـــد الـــفـــــداء

هذا العهد يسبق عهد ..... تاريخياً وطرفاه هما الله ..... ، .... ويختص بفداء الله للإنسان .

.....

.....

٤ــ عـــهـــــد النعمـــــة.

هذا العهـــــد يصف العلاقة بين الله وشعبة وعلي أساس هذا العهــد يتم خلاص الإنسان منذ ..... وإلي ..... التاريخ إلا أن هذا العهد تتغير صورته طبقاً للعصور الإنسانيـــة المختلفة ولقد ..... علماء اللاهوت بين الصـــور المختـــلفـــــة لهذا العهد رغم وحدته إلي أربعة أنظمة هي : ــ

أ ـ العصـــر ..... نسبة إلي .....

هذا العصر يبـــــــدأ ..... وينتهـــــــي ..... وكان وعـــــد الله بالخـــــلاص في (تكوين .... : .....).

ب ـ العصـــر الابـــوي .

من دعوة إبراهيم إلي .... في سيناء وفي هذه الفترة أعلن الله عن مجيء مخلص من .... (تكوين .....: ....).

ج ـ العصر الموسوي .

يبدأ من أعطاء موسى الناموس وحتـــى .... وهنـــا ظهـــرت ملامح الشخص الموعود به (أشعياء ..... و .....).

د ـ العصـــر الإنجيـــلي .

يبدأ من المسيح وإلي .... وفي هذا العصر تـــم الإعـــلان النهـــائي والكامل عن ..... الذي كان قبل أن يكون العالم .

ثالثاً : ــ شبهات وهمية حول الله .

نتيجة الفهم الخاطيء عن الله ظهر الكثير من المشككين ، ونادى البعض بوجود اختلاف بين الله في العهد القديم عنه في العهد الجديد، فقالوا أن الله في العهد القديم لم يكن يعـــرف الرحمـــة أو المحبة،إنما العقاب والعدل فقـــط ، أمـــا الآن فشـــكراً لله، لأن الله مختلـــف فهـــو .... ويسوقون تأكيداً لنظريتهم هذه بعض الأمثلة :ــ

١ــ مشكلة قايين وهابيل (تكوين ٤: ٤ــ٥) .

رفض الله ذبيحة قايين بينما قبل ذبيحة هابيل .

وللرد نقول: ــ

.....

.....

.....

.....

٢ــ أقسي قلب فرعون (خروج ٧: ٣).

كيف يعاقب الله إنساناً علي أعمال هو كان قد قسي قلبه أولاً لكي يعملها .

وللرد نقول : ــ

.....

.....

.....

.....

٣ــ افتقاد ذنوب الآباء في الأبناء (خروج ٢٠: ٥).

يقولون كيف لله أن يفتقد ذنوب الآباء في الأبناء الذين لم يأتوا معصية ؟ .

وللرد نقول : ــ

.....

.....

.....

.....

رابعاً : الله كما أعلن لنا عن ذاته .

إن الله كشف لنا عن ذاته علي ..... تماماً من الأفكار ..... المتداولة حوله ، فهو ليس إلهاً ..... أو غاضباً أو ..... أو أنه يسكن السماء ليأخذ أفراح وبهجة البشر، بل قدم الله ..... ، بادر الله بالإعلان عن ..... للإنسان .ويمكننا أن نلاحظ إعلان الله عن نفسه بطريقتين : ــ

١ـ الإعلان العام ومعناه ..... ما لا يمكن أن .....

أ ــ قدم ..... إعلاناً عن طريق ..... (مزمور ١٩ : ١ــ٦، رؤيا ١: ١٩،٢٠).

ب ــ قدم ..... إعلاناً عن طريق ..... (أعمال ١٤: ١٥ــ١٧ ، غلاطية ٤: ٤).

ج ــ إعلان الله العام غير كافٍ .....

.....

.....

٢ـ الإعلان الخاص (**الكتـــابي**)

أ ــ قدم الله إعلاناً عن طريق ..... (رؤيا ١: ١٩).

ب ــ قدم الله إعلاناً في ..... (عبرانيين ١: ١،٢).

.....

.....

ويمكننا أن نميز إعلان الله عن ذاته لنا ومن خلال الكتاب المقـــدس إلـــي مرحلـــة ..... ، ..... ، ..... ،

..... ويمكن أن نتعـــرف عـــن اللـــه أكثـــر بدراســـة : أســـماؤه ، وصفاته ، وأعماله ،وأخيراً ابنه يسوع المسيح الذي فيه حـــــل ملء اللاهوت جسدياً (كولوسي ٢ : ٩).

١ ــ أسمـــــــــــــــاء الله : ــ

أ ــ **يهـــــوة** : ـ وقد جاءت أكثر من ٦٨٣٣ في الكتاب المقدس، وتعني إله .....

.....

.....

ب ــ **إيـــــل :ــ** وتعني ..... (تكوين ١٧: ١ ، ٣٥: ١١). وقد جاءت في العهد القديم أكثر من ٢٠٠ مرة .

.....

.....

ج ــ **أدونـــاي** وتعني ..... وردت نحو ٣٠٠ مـــرة فـــي الكتـــاب المقـــدس وهـــي تعني..... مالك السماء والأرض وكل ما فيها ، هو رب الأرباب (تثنية ١٠: ١٧).

.....

.....

*** وهناك الكثير من أسماء الله المذكورة في الكتاب المقدس وبالتأمل فيها نعرف الله أكثر .**

٢ ــ صفـــــــاتـــــــه :

أ ـ صفـــات .....

أي صفات ..... في شخصه ، موجودة ..... قبل أي صفة أخري مثل (الأزلية مزمور ١٠٢).

ب ــ **صفـــات** .....

أى صفات يمكــن أن يشــاركه فيهــا الإنســان مثــل ..... ، ..... ، .....

ج ــ **صفـــات** تجمع بين الأثنين مثل (قدوس ١صموئيل ٢: ٢).

٢ــ أعمـــاله : ــ

أ ــ علي المستوي الكوني هو الله .....

ب ــ علي المستوي القومي هو الله .....

ج ــ علي المستوي الشخصي هو الله .....

٤ ــ أبنـــــه : ــ (عبرانيين ١: ١،٢).

وهذا هو الإعلان الأكمل والنهـــائي ومن خـــــلال الابن يكمن أن نـــــرى الله ، لأن الأب والابن واحد (يوحنا ١٠ : ٣٠). بل من لا يرى الابن ، أو لا يؤمـــن به فقد مكث عليـــه ..... الله ، ولن يرى الله مطلقاً .